

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - الحمد لله القديم الباقي ... مسبب الأسباب والأرزاق
- ٢ - حي عليم قادر موجود ... قامت به الأشياء والوجود
- ٣ - دلت على وجوده الحوادث ... سبحانه فهو الحكيم الوارث
- ٤ - ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي المصطفى كنز الهدى
- ٥ - وآله وصحبه الأبرار ... معادن التقوى مع الأسرار
- ٦ - وبعد فاعلم أن كل العلم ... كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي
- ٧ - لأنه العلم الذي لا ينبغي ... لعاقل لفهمه لم يتغ
- ٨ - ويعلم الواجب والحالا ... ك جائر في حقه تعالى
- ٩ - صار من عادة أهل العلم ... أن يعتنوا في سر ذا بالنظم
- ١٠ - لأنه يسهل للحفظ كما ... يروق للسمع ويشفي من ظما
- ١١ - ومن هنا نظمت لي عقيدة ... أرجوزة وجيزة مفيدة
- ١٢ - نظمتها في سلكها مقدمه ... وست أبواب كذاك خاتمه
- ١٣ - وسمتها ب الدرة المضية ... في عقد أهل الفرقة المرضيه
- ١٤ - على اعتقاد ذي السداد الحنبلي ... إمام أهل الحق ذي القدر العلي
- ١٥ - حبر الملا فرد العلي الرباني ... رب الحجى ماحي الدجى الشيباني
- ١٦ - فإنه إمام أهل الأثر ... فمن نحا منحاه فهو الأثرى
- ١٧ - سقى ضربها حله صوب الرضا ... والعفو والغفران ما نجم أضا
- ١٦ - وحله وسائر الأئمه ... منازل الرضوان أعلى الجنه

مقدمة في ترجيح مذهب السلف على مذهب الخلف

- ١٩ - اعلم هديت أنه جاء الخبر ... عن النبي المقتفى خير البشر
- ٢٠ - بأن ذي الأمة سوف تفترق ... بضعا وسبعين اعتقادا والحق
- ٢١ - ما كان في نهج النبي المصطفى ... وصحبه من غير زيغ وجفا
- ٢٢ - وليس هذا النص جزما يعتبر ... في فرقة إلا على أهل الأثر
- ٢٣ - فأثبتوا النصوص ب التنزيه ... من غير تعطيل ولا تشبيه
- ٢٤ - فكل ما جاء من الآيات ... أو صح في الأخبار عن ثقات
- ٢٥ - من الأحاديث نمره كما ... قد جاء فاسمع من نظامي واعلما

- ٢٦ - ولا نرد ذاك ب العقول ... لقول مفتر به جهول
 ٢٧ - ففقدنا الإثبات يا خليلي ... من غير تعطيل ولا تمثيل
 ٢٨ - فكل من أول في الصفات ... كذاته من غير ما إثبات
 ٢٩ - فقد تعدى واستطال واجترى ... وخاض في بحر الهلاك وافترى
 ٣٠ - ألم تر اختلاف أصحاب النظر ... فيه وحسن ما نحاه ذو الأثر
 ٣١ - فإنهم قد اقتدوا بالمصطفى ... وصحبه فاقنع بهذا وكفى

الباب الأول في معرفة الله تعالى

- ٣٢ - أول واجب على العبيد ... معرفة الإله بالتشديد
 ٣٣ - بأنه واحد لا نظير ... له ولا شبه ولا وزير
 ٣٤ - صفاته ك ذاته قديمة ... أسماءه ثابتة عظيمة
 ٣٥ - لكنها في الحق توقيفيه ... لنا بهذا أدلة وفيه
 ٣٦ - له الحياة والكلام والبصر ... سمع إرادة وعلم واقندر
 ٣٧ - ب قدرة تعلقت بممكن ... كذا إرادة فعي واستبن
 ٣٨ - والعلم والكلام قد تعلقا ... بكل شيء يا خليلي مطلقا
 ٣٩ - وسمعة سبحانه ك البصر ... بكل مسموع وكل مبصر

فصل في مبحث القرآن العظيم والكلام المنزل القديم

- ٤٠ - وأن ما جاء مع جبريل ... من محكم القرآن والتنزيل
 ٤١ - كلامه سبحانه قديم ... أعيبى الورى بالنص يا عليم
 ٤٢ - وليس في طوق الورى من أصله ... أن يستطيعوا سورة من مثله

فصل في ذكر الصفات التي يثبتها لله أئمة السلف دون غيرهم من الخلف

- ٤٣ - وليس رينا ب جوهر ولا ... عرض ولا جسم تعالى ذو العلا
 ٤٤ - سبحانه قد استوى كما ورد ... من غير كيف قد تعالى أن يحد
 ٤٥ - فلا يحيط علمنا ب ذاته ... كذاك لا ينفك عن صفاته
 ٤٦ - فكل ما قد جاء في الدليل ... فثابت من غير ما تمثيل
 ٤٧ - من رحمة ونحوها ك وجهه ... ويده وكل ما من نهجه
 ٤٨ - وعينه وصفة النزول
 وخلقه فاحذر من النزول
 ٤٩ - فسائر الصفات والأفعال ... قديمة لله ذي الجلال

- ٥٠ - لكن بلا كيف ولا تمثيل ... رغما لأهل الزيف والتعطيل
٥١ - فمرها كما أتت في الذكر ... من غير تأويل وغير فكر
٥٧ - ويستحيل الجهل والعجز كما ... قد استحال الموت حقا والعمى
٥٣ - فكل نقص قد تعالى الله ... عنه فيما بشرى لمن والاه

فصل في ذكر الخلاف في صحة إيمان المقلد في العقائد وفي جوازه وعدمه

- ٥٤ - وكل ما يطلب فيه الجزم ... فمنع تقليد بذاك حتم
٥٥ - لأنه لا يكتفي بالظن ... لذي الحجى في قول أهل الفن
٥٦ - وقيل يكفي الجزم إجماعا بما ... يطلب فيه عند بعض العلماء
٥٧ - فالجازمون من عوام البشر ... فمسلمون عند أهل الأثر

الباب الثاني في الأفعال المخلوقة

فصل في الكلام على الرزق

- ٥٨ - وسائر الأشياء وغير الذات ... وغير ما الأسماء والصفات
٥٩ - مخلوقة لربنا من العدم ... وضل من أثنى عليها بالقدم
٦٠ - وربنا يخلق باختيار ... من غير حاجة ولا اضطرار
٦١ - لكنه لا يخلق الخلق سدى ... كما أتى في النص فاتبع الهدى
٦٢ - أفعالنا مخلوقة لله ... لكنها كسب لنا يا لاهي
٦٣ - وكل ما يفعله العباد ... من طاعة أو ضدها مراد
٦٤ - لربنا من غير ما اضطرار ... منه لنا فافهم ولا تمار
٦٥ - وجاز للمولى يعذب الورى ... من غير ما ذنب ولا جرم جرى
٦٦ - فكل ما منه تعالى يجمل ... لأنه عن فعله لا يسأل
٦٧ - فإن يشب فإنه من فضله ... وإن يعذب فبمحض عدله
٦٨ - فلم يجب عليه فعل الأصلاح ... ولا الصلاح ويح من لم يفلح
٦٩ - فكل من شاء هداه بهتدي ... وإن يرد ضلال عبد يعتدي

فصل في الكلام على الرزق

- ٧٠ - والرزق ما ينفع من حلال ... أو ضده فحل عن المحال
٧١ - لأنه رازق كل الخلق ... وليس مخلوق بغير رزق

- ٧٢ - ومن يميت بقتله من البشر ... أو غيره فب القضاء والقدر
٧٣ - ولم يفغ من رزقه ولا الأجل ... شيء فدع أهل الضلال والخطل

الباب الثالث في الأحكام والكلام على الإيمان ومتعلقات ذلك

- ٧٤ - وواجب على العباد طرا ... أن يعبدوه طاعة وبراً
٧٥ - ويفعلوا الفعل الذي به أمر ... حتماً ويتركوا الذي عنه زجر

فصل في الكلام على القضاء والقدر

- ٧٦ - وكل ما قدر أو قضاه ... فواقع حتماً كما قضاه
٧٧ - وليس واجبا على العبد الرضا ... بكل مقضي ولكن بالقضا
٧٨ - لأنه من فعله تعالى ... وذاك من فعل الذي تقالى

فصل في الكلام على الذنوب ومتعلقاتها

- ٧٩ - ويفسق المذنب ب الكبيرة ... كذا إذا أصر بالصغيرة
٨٠ - لا يخرج المرء من الإيمان ... ب موبقات الذنب والعصيان
٨١ - وواجب عليه أن يتوباً ... من كل ما جر عليه حوباً
٨٢ - ويقبل المولى بمحض الفضل ... من غير عبد كافر منفصل
٨٣ - ما لم يتب من كفره بضده ... فيرتجع عن شركه وصدده
٨٤ - ومن يميت ولم يتب من الخطأ ... فأمره مفوض لذي العطا
٨٥ - فإن يشأ يعفو وإن شاء انتقم ... وإن يشأ أعطى وأجزل النعم

فصل في ذكر من قيل بعدم قبول إسلامه من طوائف الملحدين

- ٨٦ - وقيل في الدرور والزنادقة ... وسائر الطوائف المنافقة
٨٧ - وكل داع لا بتداع يقتل ... كمن تكرر نكثه لا يقبل
٨٨ - لأنه لم يبد من إيمانه ... إلا الذي أذاع من لسانه
٨٩ - ك ملحد وساحره ... وهم على نيأتم في الآخرة
٩٠ - قلت وإن دلت دلائل الهدى ... كما جرى للعيلبوني اهتدى
٩١ - فإنه أذاع من أسرارهم ... ما كان فيه الهتك عن أستارهم
٩٢ - وكان للدين القويم ناصراً ... فصار منا باطنا وظاهراً
٩٣ - فكل زنديق وكل مارق ... وجاحد وملحد منافق
٩٤ - إذا استبان نصحه للدين ... فإنه يقبل عن يقين

فصل في الكلام على الإيمان

- ٩٥ - إيماننا قول وقصد وعمل ... تزيده التقوى وينقص بالزلل
٩٦ - ونحن في إيماننا نستثني ... من غير شك فاستمع واستبن
٩٧ - نتابع الأختيار من أهل الأثر ... ونقتفي الأثار لا أهل الأشر
٩٨ - ولا تقل إيماننا مخلوق ... ولا قديم هكذا مطلوق
٩٩ - فإنه يشمل للصلاة ... ونحوها من سائر الطاعات
١٠٠ - ففعلنا نحو الركوع محدث ... وكل قرآن قديم فابحثوا
١٠١ - ووكل الله من الكرام ... اثنين حافظين للأنام
١٠٢ - فيكتبان كل أفعال الورى ... كما أتى في النص من غير امترا

الباب الرابع في ذكر السمعيات

- ١٠٣ - وكل ما صحح من الأخبار ... أو جاء في التنزيل والأثار
١٠٤ - من فتنة البرزخ والقبور ... وما أتى في ذا من الأمور

فصل في ذكر الروح والكلام عليها

- ١٠٥ - وأن أرواح الورى لم تعدم ... مع كونها مخلوقة فاستفهم
١٠٦ - فكل ما عن سيد الخلق ورد ... من أمر هذا الباب حق لا يرد

فصل في أشرط الساعة وعلاماتها الدالة على اقترابها ومجيئها

- ١٠٧ - وما أتى في النص من أشرط ... فكله حق بلا شطاط
١٠٨ - منها الإمام الخاتم الفصيح ... محمد المهدي والمسيح
١٠٩ - وأنه يقتل للدجال ... ب باب لدخل عن جدال
١١٠ - وأمر يأجوج ومأجوج أثبت ... فإنه حق ك هدم الكعبة
١١١ - وأن منها آية الدخان ... وأنه يذهب ب القرآن
١١٢ - طلوع شمس الأفق من دبور ... ك ذات أجياد على المشهور
١١٣ - وآخر الآيات حشر النار ... كما أتى في محكم الأخبار
١١٤ - فكلها صحت بما الأخبار ... وسطرت آثارها الأختيار

فصل في أمر المعاد

- ١١٥ - واجزم بأمر البعث والنشور ... والحشر جزما بعد نفخ الصور
 ١١٦ - كذا وقوف الخلق للحساب ... والصحف والميزان للثواب
 ١١٧ - كذا الصراط ثم حوض المصطفى ... فيا هنا لمن به نال الشفا
 ١١٨ - عنه يذاد المفترى كما ورد ... ومن نح سبل السلامة لم يرد
 ١١٩ - فكن مطيعا واقف أهل الطاعة ... في الحوض والكوتر والشفاعة
 ١٢٠ - فإنها ثابتة للمصطفى كغيره من كل أرباب الوفا
 ١٢١ - من عالم كالرسل والأبرار ... سوى التي خصت بذى الأنوار

فصل في الكلام على الجنة والنار

- ١٢٢ - وكل إنسان وكل جنة ... في دار نار أو نعيم جنة
 ١٢٣ - هما مصير الخلق من كل الورى ... فالنار دار من تعدى وافترى
 ١٢٤ - ومن عصى بذنبه لم يخلد ... وإن دخلها يا بوار المعتدي
 ١٢٥ - وجنة النعيم للأبرار ... مصونة عن سائر الكفار
 ١٢٦ - واجزم بأن النار ك الجنة في ... وجودها وأنها لم تتلف
 ١٢٧ - ففسأل الله النعيم والنظر ... لربنا من غير ما شين غير
 ١٢٨ - فإنه ينظر بالأبصار ... كما أتى في النص والأخبار
 ١٢٩ - لأنه سبحانه لم يحجب ... إلا عن الكافر والمكذب

الباب الخامس في ذكر النبوة

- ١٣٠ - ومن عظيم منه السلام ... ولطفه بسائر الأنام
 ١٣١ - أن أرشد الخلق إلى الوصول ... مبينا للحق ب الرسول
 ١٣٢ - وشرط من أكرم ب النبوة ... حرية ذكورة ك قوة
 ١٣٣ - ولا تنال رتبة النبوة ... ب الكسب والتهذيب والفتوة
 ١٣٤ - لكنها فضل من المولى الأجل ... لمن يشا من خلقه إلى الأجل
 ١٣٥ - ولم تزل فيما مضى الأنباء ... من فضله تأتي لمن يشاء
 ١٣٦ - حتى أتى ب الخاتم الذي ختم ... به وأعلانا على كل الأمم

فصل في بعض خصائص النبي الكريم نبينا محمد

- ١٣٧ - وخصه بذاك كالمقام ... وبعثه لسائر الأنام
 ١٣٨ - ومعجز القرآن ك المعراج ... حقا بلا مين ولا اعوجاج
 ١٣٩ - فكم حباه ربه وفضله ... وخصه سبحانه وخوله

فصل في التنبيه على بعض معجزاته

- ١٤٠ - و معجزات خاتم الأنبياء كثيرة تجل عن إحصائي
١٤١ - منها كلام الله معجز الورى كذا انشقاق البدر من غير امترا

فصل في ذكر فضيلة نبينا محمد وأولي العزم وغيرهم من الأنبياء والمرسلين

- ١٤٢ - وأفضل العالم من غير امترا ... نبينا المبعوث في أم القرى
١٤٣ - وبعده الأفضل أهل العزم ... ف الرسل ثم الأنبياء بالجزم

فصل فيما يجب للأنبياء وما يجوز عليهم وما يستحيل في حقهم

- ١٤٤ - وأن كل واحد منهم سلم ... من كل ما نقص ومن كفر عصم
١٤٥ - كذاك من إفك ومن خيانه ... لوصفهم ب الصدق والأمانه
١٤٦ - وجائز في حق كل الرسل ... النوم والنكاح مثل الأكل

فصل في الصحابة الكرام رضي الله عنهم

- ١٤٧ - وليس في الأمة بالتحقيق ... في الفضل والمعروف ك الصديق
١٤٨ - وبعده الفاروق من غير افترا ... وبعده عثمان فاترك المرا
١٤٩ - وبعده فالفضل حقيقا فاسمع ... نظامي هذا للبطين الأتزع
١٥٠ - مجدل الأبطال ماضي العزم ... مفرج الأوجال وافي الحزم
١٥١ - وافي الندى مبدي الهدى مردي العدا ... مجلي الصدى يا ويل من فيه اعتدى
١٥٢ - فحبه كحبهم حتما وجب ... ومن تعدى أو قلى فقد كذب
١٥٣ - وبعده فالأفضل باقي العشره ... ف أهل بدر ثم أهل الشجره
١٥٤ - وقيل أهل أحد المقدمه ... والأول أولى للنصوص المحكمه
١٥٥ - وعائشة في العلم مع خديجة ... في السبق فافهم نكتة النتيجة

فصل في ذكر الصحابة الكرام وبيان مزاياهم على غيرهم والتعريف بما يجب لهم

من المحبة والتبجيل وتقبيح من آذاهم

- ١٥٦ - وليس في الأمة ك الصحابة ... في الفضل والمعروف والإصابة
١٥٧ - فإنهم قد شاهدوا المختارا ... وعابنوا الأسرار والأنوارا
١٥٨ - وجاهدوا في الله حتى بانا ... دين الهدى وقد سما الأديانا
١٥٩ - وقد أتى في محكم التنزيل ... من فضلهم ما يشفي للغليل

- ١٦٠ - وفي الأحاديث وفي الآثار ... وفي كلام القوم والأشعار
 ١٦١ - ما قد ربا من أن يحيط نظمي ... عن بعضه فاقنع وخذ عن علم
 ١٦٢ - واحذر من الخوض الذي قد يزرني ... بفضلهم مما جرى لو تدري
 ١٦٣ - فإنه عن اجتهاد قد صدر ... فاسلم أذل الله من لهم هجر
 ١٦٤ - وبعدهم ف التابعون أخرى ... بالفضل ثم تابعوهم طرا

فصل في ذكر كرامات الأولياء وإثباتها

- ١٦٥ - وكل خارق أتى عن صالح ... من تابع لشرعنا وناصح
 ١٦٦ - فإنها من الكرامات التي ... بها نقول فاقف للأدلة
 ١٦٧ - ومن نفاها من ذوي الضلال ... فقد أتى في ذاك بالخال
 ١٦٨ - فإنها شهيرة ولم تنزل ... في كل عصر يا شقا أهل الزلل

فصل في المفاضلة بين البشر والملائكة

- ١٦٩ - وعندنا تفضيل أعيان البشر ... على ملاك ربنا كما اشتهر
 ١٧٠ - قال ومن قال سوى هذا افتري ... وقد تعدى في المقال واجتري

الباب السادس في ذكر الإمامة ومتعلقاتها

في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ١٧١ - ولا غنى لأمة الإسلام ... في كل عصر كان عن إمام
 ١٧٢ - يذب عنها كل ذي جحود ... ويعتني ب الغزو والحدود
 ١٧٣ - وفعل معروف وترك نكر ... ونصر مظلوم وقمع كفر
 ١٧٤ - وأخذ مال الفيء والخراج ... ونحوه والصرف في منهاج
 ١٧٥ - ونصبه ب النص والإجماع ... وقهره فحل عن الخداع
 ١٧٦ - وشرطه الإسلام والحرية ... عدالة سمع مع الدرية
 ١٧٧ - وأن يكون من قريش عالما ... مكلفا ذا خبرة وحاكما
 ١٧٨ - وكن مطيعا أمره فيما أمر ... ما لم يكن ب منكر فيحتذر

فصل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ١٧٩ - واعلم بأن الأمر والنهي معا ... فرضا كفاية على من قد وعما
 ١٨٠ - وإن يكن ذا واحدا تعينا ... عليه لكن شرطه أن يأمن

- ١٨١ - فاصبر وزل ب اليد واللسان ... ل منكرو واحذر من النقصان
 ١٨٢ - ومن فهمي عما له قد ارتكب ... فقد أتى مما به يقضى العجب
 ١٨٣ - فلو بدا بنفسه فزادها ... عن غيرها لكان قد أفادها

الخاتمة نسأل الله تعالى حسن الخاتمة في ذكر الأدلة وما يتعلق بها

- ١٨٤ - مدارك العلوم في العيان ... محصورة في الحد والبرهان
 ١٨٥ - وقال قوم عند أصحاب النظر ... حس وإخبار صحيح والنظر
 ١٨٦ - ف الحد وهو أصل كل علم ... وصف محيط كاشف فافتهم
 ١٨٧ - وشرطه طرد وعكس وهو إن ... أنبا عن الذوات ف التام استبن
 ١٨٨ - وإن يكن ب الجنس ثم الخاصة ... فذاك رسم فافهم الخاصة
 ١٨٩ - وكل معلوم بحس وحجى ... فنكره جهل قبيح في الهجا
 ١٩٠ - فإن يقم بنفسه ف جوهر ... أو لا فذاك عرض مفتقر
 ١٩١ - والجسم ما ألف من جزئين ... فصاعدا فاترك حديث المين
 ١٩٢ - ومستحيل الذات غير ممكن ... وضده ما جاز فاسمع زكني
 ١٩٣ - والصد والخلاف والنقيض ... والمثل والغيران مستفيض
 ١٩٤ - وكل هذا علمه محقق ... فلم نطل به ولم ننمق
 ١٩٥ - والحمد لله على التوفيق ... لمنهج الحق على التحقيق
 ١٩٦ - مسلما لمقتضى الحديث ... والنص في القديم والحديث
 ١٩٧ - لا أعتني بغير قول السلف ... موافقا أئمتي وسلفي
 ١٩٨ - ولست في قولي بذا مقلدا ... إلا النبي المصطفى مبدي الهدى
 ١٩٩ - صلى عليه الله ما قطر نزل ... وما تعان ذكره من الأزل
 ٢٠٠ - وما انجلي بهديه الديجور ... وراقت الأوقات والدهور
 ٢٠١ - وآله وصحبه أهل الوفا ... معادن التقوى وبنوع الصفا
 ٢٠٢ - وتابع وتابع للتابع ... خير الورى حقا بنص الشارع
 ٢٠٣ - ورحمة الله مع الرضوان ... والبر والتكريم والإحسان
 ٢٠٤ - تمدي مع التبجيل والإنعام ... مني لمثوى عصمة الإسلام
 ٢٠٥ - أئمة الدين هداة الأمة ... أهل التقى من سائر الأئمة
 ٢٠٦ - لا سيما أحمد والنعمان ... ومالك محمد الصنوان
 ٢٠٧ - من لازم لكل أرباب العمل ... تقليد خبر منهم فاسمع تخل
 ٢٠٨ - ومن نحا لسبلهم من الورى ... ما دارت الأفلاك أو نجم سرى
 ٢٠٩ - هدية مني لأرباب السلف ... مجانبا للخوض من أهل الخلف

٢١٠ - خذها هديت واقتني نظامي ... تفز بما أملت والسلام
تمت بحمد الله